

مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين
الأحكام الشرعية الإسلامية والقانونية

خيرى إذهار بن حاج إيدريس

٠٧B٠٠٠٤

بخت مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة
"الليسانس" فى الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف على الإسلامية

بروناي دار السلام

م٢٠١١/ه١٤٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام

الشرعية الإسلامية والقانونية

خيري إدهار بن حاج إيدريس

٠٧B٠٠٠٤

المشرف : فضيل الدكتور عبدالرحمن رادن آجي حقي

التوقيع:
التاريخ: 17/7/2011

رئيس البرنامج : الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيمن نور الدين أيوس

التوقيع:
التاريخ: 16/6/2011
DEAN
FACULTY OF SHARIAH AND LAW

الإشراف

مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام

الشرعية الإسلامية والقانونية

خيري إزدهار بن حاج إيدريس

٠٧B٠٠٠٤

المشرف : فضيل الدكتور عبدالرحمن رادن آجي حقي

التوقيع:
التاريخ: 17/7/2011

رئيس البرنامج : الأستاذ المشارك الدكتور الحاج عبد المهيمن نور الدين أيوس

التوقيع:
التاريخ: 16/6/2011
DEAN
FACULTY OF SHARIAH AND LAW

إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ

الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : خيري إزدهار بن حاج إيدريس

التاريخ: ٢٠١١ - ٦ - ١٦

التوقيع: 

إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ

الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : خيري إذدهار بن حاج إيدريس

التاريخ: ٢٠١١ - ٦ - ١٦

التوقيع: 

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى بتوفيقه وهدايته والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام وتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أشكر الله تعالى بتوفيقه وهدايته لأنني أكملت هذا البحث في موضوع " مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانونية ".

ففي هذه الفرصة الذهبية أن أقدم شكري وتقديري إلى فضيل الدكتور عبدالرحمن رادن آجى حقي، المشرف على هذا البحث التي بمساعدتها وإرشادها وتعليمها استطعت أن اكمل كتابة هذا البحث. وأشكر إلى جميع المحاضرين الذين ساعدوني في إعطاء الأفكار والآراء الثمينة والاقترحات المفيدة ولا يخلون في مد أيديهم في تصحيح البحث أسلوبياً ونحويّاً وإملائياً وغيرها. وأيضا أخص شكري وتقدير للأساتذة الذين علمواني من السنة الأولى إلى السنة الرابعة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وأخيراً أقدم عميق شكري إلى جميع أفراد أسرتي وأقاربي الذين لا يخلون أبداً في إعطاء كل المساعدة روحياً ومعنوياً حتى ظهر هذا البحث إلى حيّز الوجود. وخاصة إلى الوالدين الحبيبين حاج إيدريس بن حاج إبراهيم وحاجة جايتون بنت حاج موسى، وهما مصدر من مصادر التشجيع والحماسة في مواصلي كتابة هذا البحث. أسأل الله لي ولهم التوفيق والهداية والبركة في الدنيا والآخرة، أمين.

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى بتوفيقه وهدايته والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام وتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أشكر الله تعالى بتوفيقه وهدايته لأنني أكملت هذا البحث في موضوع " مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانونية ".

ففي هذه الفرصة الذهبية أن أقدم شكري وتقديري إلى فضيل الدكتور عبدالرحمن رادن آجى حقي، المشرف على هذا البحث التي بمساعدتها وإرشادها وتعليمها استطعت أن اكمل كتابة هذا البحث. وأشكر إلى جميع المحاضرين الذين ساعدوني في إعطاء الأفكار والآراء الثمينة والاقترحات المفيدة ولا يخلون في مد أيديهم في تصحيح البحث أسلوبيا ونحويًا وإملائيًا وغيرها. وأيضا أخص شكري وتقدير للأساتذة الذين علمواني من السنة الأولى إلى السنة الرابعة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

وأخيراً أقدم عميق شكري إلى جميع أفراد أسرتي وأقاربي الذين لا يخلون أبداً في إعطاء كل المساعدة روحياً ومعنوياً حتى ظهر هذا البحث إلى حيز الوجود. وخاصة إلى الوالدين الحبيبين حاج إيدريس بن حاج إبراهيم وحاجة جايتون بنت حاج موسى، وهما مصدر من مصادر التشجيع والحماسة في مواصلي كتابة هذا البحث. أسأل الله لي ولهم التوفيق والهداية والبركة في الدنيا والآخرة، آمين.

المُلخَص

مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام

الشرعية الإسلامية والقانونية

خيرى إدهار بن حاج إيدريس

في هذا البحث يبحث الباحث عن أحكام الإغتصاب والزنا في الشريعة الإسلامية والقانون، ومن ثم يبين عن آراء العلماء المشهور فيها. والمقصود في تحصيل هذا البحث هو لزيادة العلم أو المعرفة عن الأحكام الإغتصاب والزنا عامة وتسهيل الباحثين في اجثات عنه خاصة. وموضوعا البحث فيه عن مسألة الإغتصاب والزنا في الإسلام واختلاف العلماء عنها وما حكمها ثم سننظر من جهة القانون. ويقارن الباحث في هذا البحث بين الأحكام الشرعية الإسلامية في القرآن والسنة والقانون خصوصا من القانون البروناوي. ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول عن مفهوم الإغتصاب ومقارنة بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانون وأدلته من القرآن الكريم والسنة، والمقارنة بين الجناية والجريمة. والفصل الثاني عن مفهوم الزنا ومقارنة بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانون وأدلته من القرآن الكريم والسنة. وفي الفصل الثالث عن المسألة الذي يتعلق بأحكام الإغتصاب والزنا عند العلماء المعتر به.

المُلخَص

مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام

الشرعية الإسلامية والقانونية

خيرى إدهار بن حاج إيدريس

في هذا البحث يبحث الباحث عن أحكام الإغتصاب والزنا في الشريعة الإسلامية والقانون، ومن ثم يبين عن آراء العلماء المشهور فيها. والمقصود في تحصيل هذا البحث هو لزيادة العلم أو المعرفة عن الأحكام الإغتصاب والزنا عامة وتسهيل الباحثين في اجثات عنه خاصة. وموضوعا البحث فيه عن مسألة الإغتصاب والزنا في الإسلام واختلاف العلماء عنها وما حكمها ثم سننظر من جهة القانون. ويقارن الباحث في هذا البحث بين الأحكام الشرعية الإسلامية في القرآن والسنة والقانون خصوصا من القانون البروناوي. ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول عن مفهوم الإغتصاب ومقارنة بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانون وأدلته من القرآن الكريم والسنة، والمقارنة بين الجناية والجريمة. والفصل الثاني عن مفهوم الزنا ومقارنة بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانون وأدلته من القرآن الكريم والسنة. وفي الفصل الثالث عن المسألة الذي يتعلق بأحكام الإغتصاب والزنا عند العلماء المعتر به.

Abstrak

Rogol Dan Zina: Pemahaman Dan Perbezaannya Didalam Hukum Undang-Undang Islam Dan Sivil

Khairi Izdihar Bin Hj Idris

Kandungan latihan ilmiah ini adalah mengenai penerangan jenayah Rogol dan Zina, ianya juga menerangkan perbezaan hukum didalam undang-undang syariah Islam dan undang-undang Sivil. Latihan Ilmiah ini bertujuan untuk menambah dan meluaskan ilmu pengetahuan secara amnya dan memudahkan pengkaji-pengkaji secara khususnya. Didalam penulisan ini, saya akan menerangkan mengenai masalah Rogol dan Zina didalam Islam dan perbezaan pendapat Ulama' dan hukum-hukum yang terdapat didalam Undang-Undang Sivil. Dan didalam penyelidikan ini akan menerangkan mengenai perbezaan diantara perundangan Islam yang terdapat didalam Al-Quran dan Sunnah dan Undang-Undang Sivil khususnya perundangan Sivil Brunei. Terdapat juga sebahagian daripada kaul ulama-ulama mazhab di dalamnya. Kajian ini mengandungi tiga fasal yang mana fasal satu menerangkan tentang mafhum rogol dari segi bahasa dan juga syara', dalil-dalil pensyariatan dan hukum rogol yang terdapat didalam undang-undang syariah dan sivil, didalam fasal ini juga ada menerangkan serba sedikit mengenai perbezaan Jenayah dan Jarimah. Manakala fasal dua menerangkan tentang mafhum zina dari segi bahasa dan juga syara', dalil-dalil pensyariatan dan hukum zina serta pelaksanaan hukum yang terdapat didalam undang-undang syariah dan sivil. Kemudian fasal tiga menerangkan mengenai permasalahan hukum-hukum rogol dan zina mengikut pendapat ulama-ulama.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الإنجليزية
ح	المحتويات
١	المقدمة
٤	<u>الفصل الأول : مفهوم الإغتصاب.</u>
٤	المبحث الأول : تعريف الإغتصاب.
٤	المطلب الأول : تعريف الإغتصاب لغة.
٤	المطلب الثاني : تعريف الإغتصاب إصطلاحا.
٥	المطلب الثالث:الدليل من القرآن للإغتصاب.
٦	المطلب الرابع:الدليل من السنة للإغتصاب.
٧	المبحث الثاني: أركان الإغتصاب.
٨	المبحث الثالث: أنواع الإغتصاب.
١٤	المبحث الخامس: أحكام الشريعة السلامية والقانون للإغتصاب
١٤	المطلب الأول: قانون في بروناي.
١٥	المطلب الثاني: عقوبة الاغتصاب في القانون بروناي.
١٦	المبحث السادس: إثبات الإغتصاب.
١٦	المطلب الأول: الاثبات.

١٧	المطلب الثاني: العقوبة للإغتصاب في الشريعة الإسلامية.
١٨	<u>الفصل الثاني: مفهوم الزنا.</u>
١٨	المبحث الأول: تعريف الزنا.
١٨	المطلب الأول: تعريف الزنا لغة.
١٨	المطلب الثاني: تعريف الزنا إصطلاحاً.
١٨	المطلب الثالث: الدليل من القرآن للزنا.
١٩	المطلب الرابع: الدليل من السنة للزنا.
٢٠	المبحث الثاني: أركان الزنا.
٢١	المبحث الثالث: تعريف القانوني.
٢١	المطلب الأول: قانون في بروناي.
٢٢	المطلب الثاني: الدفاع بتهمة هتك العرض غير المشروعة .
٢٢	المطلب الثالث: إختلافه بالشريعة الإسلامية.
٢٣	المطلب الرابع: العقاب للقانون المدني.
٢٣	المطلب الخامس: كيفية القناعات.
٢٣	المبحث الرابع: إثبات الزنى في الشريعة الإسلامية. ✓
٢٥	<u>الفصل الثالث: مسألة وآراء الفقهاء عن الإغتصاب والزنا.</u>
٢٥	المبحث الأول: آراء الفقهاء عن القانون المتعلقة بتصنيف الإغتصاب.
٢٦	المبحث الثاني: المشكلة عن امرأة تعرضت للإغتصاب.
٢٦	المبحث الثالث: آراء الفقهاء عن الأطفال الذين يولدون نتيجة الإغتصاب.
٢٧	المبحث الرابع: مشكلة عن إجهاض الحمل الناشئ عن اغتصاب.
٢٨	المبحث الخامس: مشكلة عن الحكم الزواج بالزانية.
٣٠	المبحث السادس: الوطاء الذي يوجب الحد والذي لا يوجبه.

خاتمة البحث.
قائمة المصادر والمراجع.

٣٣
٣٤

ي

المقدمة

هناك كثير من الجرائم الجنائية الجنسية مثل الزنا والاعتصاب واللواط والبهائم واللعان القضاة وغير ذلك.

ومع ذلك، سناقش في هذا البحث التركيز على الجرائم الجنسية الجنائية لتطبيق عقوبة لحد من الزنا والاعتصاب لأنها الأمر من الله تعالى.

كما في قوله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا بِئَايَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } (١)

هذه الآية تشرح بوضوح أن هؤلاء الذين لا تحكم على أساس العقوبة المنصوص عليها من قبل الله يستند إلى الشريعة الإسلامية، التي تنتمي إلى الكفار. وبالتالي الامتثال وتطبيق الشريعة الإسلامية هو الادعاء بأن الدين لا يمكن تجاهلها.

وفي هذا البحث تحدث أيضا مقارنة بين الأحكام الشرعية الإسلامية في القرآن والسنة والقانون خصوصا من القانون البروناوي. أما بعد،

١. عنوان البحث وسبب اختياره:

عنوان البحث: "مفهوم الإغتصاب والزنا ومقارنته بين الأحكام الشرعية الإسلامية والقانونية."

سبب اختيار هذا الموضوع:

١. يختار الباحث هذا العنوان ليعلم حكم الإغتصاب والزنا في منظور الإسلام والقانون البروناوي وتطبيقه بين الناس.

٢. قد اخترت هذا الموضوع لزيادة معرفة عن الإغتصاب والزنا من ناحية اختلاف

الأديان.

٣. وقد اخترت هذا الموضوع لأعراف آراء الفقهاء في هذا الموضوع.

ب. أهداف البحث

ومن أهداف هذا البحث ما يلي:

١. للتعرف عن أحكام الإغتصاب والزنا، وأنها ليست ظواهر جديدة، بل أنها مشكلة قديمة أن الكثير من الناس لا يبحثون عنها.
٢. لتفهم عن عقوبة الجريمة للإغتصاب والزنا.
٣. لمقارنة بين منظور الإسلام والقانون عن الإغتصاب والزنا.

ج. مناهج البحث

جمعت المعلومات من الكتب في مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وجامعة بروناي دارالسلام. تلك الكتب هي كتب الفقه والتفاسير واللغات والأحاديث.

د. الدراسات السابقة

قد بحثت في عدة الكتب الفقه ووجدت أن الكثير من الكتب الفقه لم يتحدث بالإتصال مثل كتاب الأم الشافعي. وقد وجدت قليلا فقط في كتب الفقه الكثيرة يبحث عن هذا الموضوع.

وهذا الموضوع لم يبحث بالإتصال ولم يتسع في بروناي وكثير من الناس لم يعرفون بالضبط عن هذا الموضوع ولم يجد الكتاب في بروناي تتحدث عن هذا.

هـ. المخطط الهيكلية للبحث

يشتمل هذا البحث على ثلاث فصل:

-الفصل الأول : مفهوم الإغتصاب.

المبحث الأول : تعريف الإغتصاب.

المبحث الثاني: أركان الإغتصاب.

المبحث الثالث: أنواع الإغتصاب.

المبحث الخامس: أحكام الشريعة الإسلامية والقانون للإغتصاب.

المبحث السادس: إثبات الإغتصاب.

-الفصل الثاني: مفهوم الزنا.

المبحث الأول: تعريف الزنا.

المبحث الثاني: أركان الزنا.

المبحث الثالث: تعريف القانوني.

المبحث الرابع: إثبات الزنى في الشريعة الإسلامية.

-الفصل الثالث: مسألة وآراء الفقهاء عن الإغتصاب والزنا.

المبحث الأول:آراء الفقهاء عن القانون المتعلقة بتصنيف الاغتصاب.

المبحث الثاني:المشكلة عن امرأة تعرضت للاغتصاب.

المبحث الثالث:آراء الفقهاء عن الأطفال الذين يولدون نتيجة الاغتصاب.

المبحث الرابع:مشكلة عن إجهاض الحمل الناشئ عن اغتصاب.

المبحث الخامس:مشكلة عن الحكم الزواج بالزانية.

المبحث السادس:الوطء الذي يوجب الحد والذي لا يوجبه.

الفصل الأول: مفهوم الإغتصاب

المبحث الأول: تعريف الإغتصاب

المطلب الأول: تعريف الإغتصاب لغة

لغة: أخذ الشيء ظلماً مالاً كان أو غيره^(١)، ويقال: أخذ مال متقوم محترم بلا خفية، يقال: لآخذ: غاصبٌ وللمال المأخوذ: مغصوبٌ، ولصاحبه: مغصوب منه^(٢).

ويقال: غضب الشيء يغضبه غضباً، واغتصبه، فهو غاصب، وغضبه على الشيء: قهره، وغضبه منه. والإغتصاب مثله، والشيء غضب ومغصوب. الأزهري: سمعت العرب تقول: غضبت الجلد غضباً إذا كددت عنه شعره، أو وبره قسراً، بلا عطن في الدباغ، ولا إعمال في ندى أو بول، ولا إدراج. وتكرر في الحديث ذكر الغصب، وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً. وفي الحديث: أنه غضبها نفسها: أراد أنه واقعها كرهاً، فاستعاره للجماع^(٣).

المطلب الثاني: تعريف الإغتصاب اصطلاحاً

إصطلاحاً: على الرغم من التعاريف قد تختلف، ويعرف الإغتصاب في معظم الولايات القضائية في الجماع الجنسي، أو غيرها من أشكال الاختراق الجنسي، من شخص واحد (وليس بالضرورة، وإن كان دائماً تقريباً "الضحية") من قبل شخص آخر (عادة "المتهم" أو "الجاني") من دون موافقة الضحية.

(١) الزحيلي، الأستاذ الدكتور وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، ط ٤، (دمشق: دار الفكر، ١٤٢٨هـ -

٢٠٠٧م)، ج ٦، ص ٤٧٨٧.

(٢) البكري، السيد محمد عميم الإحسان المجرد، التعريفات الفقهية، ط ١، (بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، دج، ص ١٥٧.